العدد ٦٣٣ — السنة الثالثة عشرة

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها

٩ ذى القعدة سنة ١٣٥٥ — الموافق ٢٢ يناير سنة ١٩٣٧

اقوال مختارة

قال عامر بن الطفيل :

ولا يرهب ابن العم ما عشت صولتى
ويأمن منى صولة المتهدد
وانى وان اوعدته أو وعدته
ليكذب ايعادى و يصدق موعدى

اقوال مختارة

قال الحسن لرجل .

اذا استطعت ان لا تسيء الى أحد ممن تحبه فافعل ، قال الرجل أو يسيء المرء الى من يحب ؟

قال : نعم ، نفسك أحب النفوس اليك فاذا عصيت الله فقد أسأت اليها .

العناية بالمشاريع الخيرية العامة

ووجوب الاقبال على تعضيدها

لسنا مع المتشائمين الذين يقولون ، ان كل المشاريع الخيرية التى تقام فى هذه البلاد تهب كالشعلة المندفعة ، ثم تخمد جذوتها قبل ان يصل لهيبها الى اقرب مدى ، اولئك الذين يذهبون فى تأييد رأيهم هذا على ما يرون من عدم الاقبال على تأييد المشاريع الخيرية وتعضيدها بما يكفل لها سرعة النضوج والكمال . بدعوى عدم تعود الناس من قبل على هذا النوع من الاعمال الانسانية العامة .

لسنا مع المتشائمين الذين يقولون بهذا و يتخذونه عقيدة لهم ، وليست أدلتهم التى يزجون بها فى سبيل تأييد رأيهم الا حجة لنا فيما نذهب اليه من حرص هذا الشعب على تلبية نداء كل واجب يدعوه ، فان المشاريع الخيرية التى تمارسها هذه الأمة ممثلة فى مختلف الجمعيات التى انشئت من اجل تلك الاغراض ، تشهد بانها قطعت شوطاً محموداً فى سبيل محاولة تحقيق امانيها و برامجها التى رسمتها لنفسها .واما ما نتخيله تقاعساً او اهمالا فى عدم تلبية نداء الواجب بالمقدار الذى يعود على هذه المشاريع بسرعة النماء والازدهاء ، فقد يعود الى جملة أسباب مختلفة وقد يكون من اهمها الحاجة الى توسيع الجهود فى تنظيم الدعوة الى قيمة هذه الاعمال ونتائجها التى تعود باجزل الفوائد واشهاها ولفت النظر بكل اساليب الدعاية الى حقيقة اغراضها النبيلة .

ولقد بعثنا على هذا الحديث اليوم ما رأيناه من النشاط البادى فى « جمعية الطيران » وقد سرنا منها ان تستأنف جهودها للتوصل الى تحقيق الاغراض التى انشئت من اجلها فتنتفع البلاد من ثمرة مجهودها إذ ان قيمة الطيران فى هذا العصر اصبحت لا تخفى على أحد ، ومفهوم اننا لا نقصد بها مجرد الناحية الحربية فنحن من اوائل الامم التى تدعو الى السلم ولكننا نقصد الانتفاع بفوائد هذا العلم الحديث فى كل فنونه وعلى الأخص الناحية المدنية والعلمية التى يعود النفع من ورائها عاجلا على الافراد والجماعات

فنحن اذاً نهيب بكل مقتدر على مساعدة مشاريع هذه الجمعية أن يمد اليها يد العون والتعضيد حتى تتمم المهمة التى اخذتها على عاتقها فتجنى البلاد ثمرة هذا العلم الحديث . ولنا الآن فى يقظة ابناء الشعب ، ونشاط هذه الجمعية ما يجعلنا نترقب لها النجاح القريب ان شاء الله .

فؤاد شاكر

معاينة الطريق

بين جدة ومكة والمدينة

وصل الى مكة فى اول هذا الاسبوع الاستاذ محمد حسان المهندس المنتدب لمعاينة الطرق بين مكة وجدة والمدينة ، قادما من الرحلة التى قام بها الى المدينة المنورة لمعاينة الطريق اليها طبقا لما ذكرناه فى عدد سابق .

وقد سألنا حضرته عن المعلومات التى وصل اليها بعد هذه الرحلة فتفضل وأجاب بما يأتى : قال : قبل ان ابدأ حديثى عن موضوع المعاينات التى قمت بها اعلن لك شكرى للحكومة العربية السعودية ، لما اسدته الى من التسهيلات العظيمة في سبيل تأدية مأموريتى على اكمل وجه ، ثم استأنف حديثه عن الموضوع فقال : عاينت الطريق بين مكة وجدة و بينها و بين المدينة وقد وجدت فى بعض مناطق معينة ، صعوبة فى المواصلات بالسيارة ، واهم هذه المناطق فى الطريق بين جدة ومكة ، المنطقة التى على مدى ١٤ كيلو متر من مكة عند تفرع طريق الرصيفة ، وتمتد هذه المنطقه الى الكيلو ٢٨ ، عند بساتين حداء ، فهى فضلا عن ان طبيعتها رملية فهى مجرى للسيول كما انها عرضة لتأثير الرياح التى تحمل كثبان الرمال ، والنية متجهة الآن الى ايجاد طريق آخر يمكن به تفادى هذه المنطقة ، اما ماتبقى من الطريق فيمكن التغلب على صعوباته .

اما طريق المدينة فيمكن تقسيمه من حيث طبيعة الارض الى ثلاثة مناطق ، المنطقة الاولى من جدة الى رابغ وهى رملية متماسكة . تسلكها السيارات فى الوقت الحاضر بسهولة تامة ماعدا بعض السبخات المتجزئة فيها وهي ليست طويلة اذا قورنت بطول هذه المنطقة

والمنطقة الثانية ، من رابغ الى ابيار بن حصانى والجزء الاطول من هذه المنطقة عبارة عن رمال سافية

والمنطقة الثالثة من ابيار بن حصانى الى المدينة وهي أكثر المناطق تعرضا لتأثيرات السيول واخطارها ولتفادى الصعوبات التى تنجم عنها فان النية اتجهت الى البحث عن طريق آخر فيما بين رابغ والمسيجيد ، وفعلا قمنا بمعاينة جملة طرق سبق لهيئة اصلاح الطرق ان عاينتها لمعرفة مدى صلاحيتها .

ونحن الآن نعنى بدراسة نتيجة هذه الابحاث و تكوين رأى موفق عن أصلح طريق يمكن الاعتماد عليه . مع مراعاة الاقتصاد الواجب فى النفقات التى يحتاج اليها

والمعروف ان نية الحكومة العربية متجهة الى العناية التامة باصلاح هذه الطرق اصلاحا يضمن الراحة الكبرى لحجاج بيت الله الحرام ولاهل هذه البلاد ، اثناء تنقلهم بين مختلف الجهات فى الاماكن المقدسة

دفع افتراء حول تقبيل الحجر الاسود

نشرت احدى الصحف المصرية ، مقالا ذكر فيه الكاتب ان حجاج بيت الله الحرام ، ممنوعون من استلام الحجر الاسود وتقبيله والسجود عليه ، ثم أورد الكاتب طائفة من الاحاديث الواردة فى هذه السنّة ، و زاد على ذلك بقوله ان سياط الشرطة تلهب وجوه المسلمين الذين يهمون بتقبيل الحجر

وما كان يعنينا كثيراً أن نرد على الكاتب فى موضوع يشهده فى كل يوم عشرات الالوف من المسلمين الذين يفدون على هذه الديار لحج بيت الله الحرام، لولا ان الفرية التى افتراها تتجاوز العقل والمنطق ، وتدل على جهل عظيم بحقيقة الامور فى هذه البلاد ، والمؤسف حقاً أن يتصدي للكتابة عن هذه البلاد من لم يشهد حقيقتها ولذلك تكون كتابته محشوة بطائفة من الخيال الذى يستغرب له القراء اكثر من غرابتنا له . والا فهؤلاء حجاج بيت الله الحرام يفدون الى هذه البلاد المقدسة فى كل عام وهم من الكثرة بحيث يتجاوز عددهم عشرات الألوف من مختلف الاجناس والالوان والطبقات ونحن نكتب هذه السطور بين سمعهم و بصرهم فان كان فيهم من رأى مثل هذا الذى يزعمه الكاتب فهم اولى قبل غيرهم باعلانه ونقده

فيا أيها المسلمون ، و ياحجاج بيت الله الحرام هل سمعتم ان الجنود تعمل سياطها فى وجوهكم عند الحجر الاسود وتحت أبواب الكعبة ؟

وهل سمعتم ان الجنود تصدكم عن استلام الحجر وتقبيله والسجود عليه ؟ !

ولقد سألنا فضيلة قاضي القضاة الشيخ عبدالله بن حسن عن رأيه فى استلام الحجر الاسود وتقبيله والسجود عليه فأبدى لنا دهشته من هذا السؤال وأحالنا على نفس الأحاديث التى ذكرها الكاتب فى سياق مقاله و زاد على ذلك فقال أن ادعاء منع استلام الحجر الاسود كذب يكذبه الواقع واختلاق يدحضه المحسوس ، وان كثيراً من الحجاج يستلمون كل اركان البيت فلا يتعرض لهم احد فما بالك بالحجر الاسود ، وأبدى لنا فضيلته منتهى الدهشة والاستغراب من جرأة هذا الادعاء .

وقد اتصل بنا بعض الذين قرأوا ذلك المقال وكتبوا الينا بدحضه وتكذيبه ، ولكننا اكتفينا بهذا التفنيد الذى ذكرناه ، وفيما يلى ملخص كلمة جاءتنا من مكتب الدعاية بهذا الصدد :

جاءنا من مكتب الدعاية ما يأتى :

نشر بجريدة « الجهاد» الغراء بتاريخ ١٩ شوال سنة ١٣٥٥ حضرة المحترم عبدالغنى سلامه تحت عنوان (على ذكر الحج . تقبيل الحجر الاسود ولم يحرمونه ؟) وقد وجه فيه انتقادا مراً على الحكومة العربية السعودية وجنودها ، لامر توهمه وهو أن الحكومة وجنودها يمنعون الحجاج من تقبيل الحجر الاسود واستلامه والسجود عليه ثم اورد من الحجج ما يجيز ذلك وختم كلمته بطلب السماح المسلمين أن يعملوا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومما ينبغى الاشارة اليه ان الحكومة جعلت شرطة خاصة بالحرم لحراسة الحجاج وحفظ امتعتهم ومنع التزاحم وغير ذلك . ونظراً لكثرة التزاحم عند الحجر الاسود دائما فقد وضعت الشرطة عنده جنديا لتخفيف هذا الزحام وترتيب الناس فى تقبيل الحجر حتى لا يحصل تشاحن وتشاجر بين الناس

هذه هى الحقيقة نسديها الى حضرة الكاتب وغيره مؤملين منه أن يتثبت الحقائق قبل ان يكتب وان لا يلقى القول جزافا على عواهنه دون معرفة الحقيقة .

وأتموا الحج والعمرة

« واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت الاتشرك بي شيئا وطهر بيتى للطائفين والقائمين والركع السجود »

الحج ركن من أركان الاسلام الخمسة ، فرضه الله تعالى على عباده ابتلاء واختبارا ليميز الخبيث من الطيب ، ويعرف المطيع من العاصى ، ويتبين من يفضل عبادة ربه وطاعته على راحة جسمه ونعومة أنامله ولهذا كان الحج المحك الاخير للاسلام . والكير الذى به ينفى الخبث ومن هنا يفهم ان الحج المبرور لاجزاء له الا الجنة ، لما فيه من لزوم الطاعة والصبر على المشقة وصرف الاموال ، وبذل راحة الجسم : فهى عبادة بدنية مالية جمعت بينهما مع طول فى المدة ، والتزام للاسفار ، وركوب للاخطار

وقد كان الحج فى سالف الأعصار أمرا شاقا يتعرض الأنسان فيه لخطر يتلوه خطر ، فقد كان الحاج يخرج من بيته ولا يدرى أهو راجع اليه مجتمع بأهله ثانيا أولا . فكان يودع الحاج وداع من رجعة له ، حتى اذا قفل راجعا ، أقيمت له علائم الافراح وليالى السرور لنجاته مما كان محقق الوقوع غالبا .

كان أول مايعانى الحجاج أهوال البحر بركوبهم مراكب شرعية عرضة للتغيرات الجوية فاذا جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين . حتى اذا نجاهم الله من البحر وأهواله وأخرجهم الى البر سالمين ، اذا بالذئاب تتناوشهم ، واللصوص تحتاط بقافلتهم . فاذا سلموا من ذئب وقعوا فى يد لص . واذا قطعوا شوطا من الطريق خرج عليهم قطاعه ، فسلبوا ما سلبوا من مال ومتاع .

هكذا كانت أحوال الحج وهكذا كانت الاخطار والمشاق والمتاعب التى يتعرض لها

فلما أراد الله بالمسلمين خيرا ومكن لهم فى الارض بواسطة الحكومة العربية السعودية وعم الامن واستتب الرخاء وأصبحت المراكب البخارية الكبرى تنقل الحاج بأيسر أجر مع الراحة التامة والامان الكثير .

وجد الحجاج من نعمة الكبرى ، وعطائه العظيم انه اذا وصل أرض الحجاز يجد خادما مخلصاً أمامه يطيعه فى كل ما أمر وييسر له كل طلب . ينزله منزلا حسناً ويركبه مركبا وثيرا لايصاله الى بيت الله الحرام فاذا وصل مكة المكرمة آمنا مطمئنا وجد خادما آخر يحدوه ويحنو عليه ، يعرض عليه من المساكن مايرضيه ومن الأوتيلات ماترتاح اليه النفس .

ثم اذا أراد الزيارة للمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم ، وجد من الراحة مالم يكن يحلم به .

وكذلك الشأن فى عرفات والصعود اليها والنزول منها . فكم كان من الحوادث وكم كان من سفك الدماء

أما اليوم فبنعمة الله تعالى بالأمان الشامل تتنقل بين أرجاء عرفات ليلا ونهاراً ، ولتبق منفرداً ان شئت ، ولتسر منفردا اذا أحببت . فأمامك أمان ، وخلفك أمان ، لاتخش الا الله . هذه احوال الحج اليوم فلاعذر لمعتذر ولاحجة لمتخلف وليستعد كل منكم لاداء هذه الفريضة المقدسة فمن وافاه الاجل قبل أدائها وهو قادر عليها لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا .

ان أداء هذه الفريضة واجب عند التكليف والقدرة وشرط الامان لاحجة به الآن فمتى قدرت وأنت مكلف لاعذر لك فى التأخير . فبرىء ساحة نفسك وأنت فى سعة من العيش وفرج من الامر وفقنا الله واياك الى مافيه الخير والصلاح .

ولقد كان اول اهتمت به الحكومة السعودية السنية بعد ان من الله تعالى بالامن الشامل استعمال السيارات حتى اصبح الحاج يؤدى نسكه مرتاحا مطمئنا بحيث تقطع السيارات الآن الطريق بين مكة وجدة فى ساعتين وبين مكة والمدينة فى ثمانية عشرة ساعة وبينها وبين الطائف فى خمس ساعات وبينها وبين الرياض فى ستة وثلاثين ساعة بعد ان كانت الجمال تقطعها فى الايام الطوال والليالى وبذلك ورغم كل خسارة من استعمال السيارات فان استعمالها يعد نعمة كبرى بالنسبة للحاج ويستدعى شكر من فكر فيها بالنسبة لهم بل فائدتها المحسوسة القوية بالنسبة للمواصلات بصفة اعم

تعبيد الطرق

صرفت الحكومة اموالا طائلة فى سبيل اصلاحات الطرق حتى شقت السيارات لنفسها طريقا تستطيع السير فيه وسط الرمال تارة والفدافد تارة اخرى كما اخذت الحكومة تفكر تفكيرا جديا فى اصلاح الطرق على طراز حديث ، ونسق هندسي كامل حتى يأخذ الحاج قسطه الوافر من الراحة التامة .

وقد شكلت الآن لجنة مهمتها الاشراف على اصلاح الطرق وخصصت لها ميزانية خاصة تستطيع بها ان تنهض بهذا العبء وتوفيه حقه من العناية الواجبة . وتفكر الحكومة الآن فى ان يكون طريق المدينة المنورة مارا بالقرى والبلدان الزراعية ترفيها للمسافرين من جهة ونفعاً لهذى القرى وجعلها سلسلة متصلة الحلقات وبذلك تصبح المواصلات متوافرة ويمكن ان ينتفع الزراع بزراعته والتاجر بتجارته ويأنس الحاج بما يرى من مظاهر الحياة بعد ان كان يقطع الطريق بين مكة والمدينة لا يرى فيه شجرة ولا نخلا إلا نادرا وعلى بعد منها.

المطوفون والمشائخ

لقد كان من اهم المهمات لدى الحكومة أن نظرت فى الطوائف التى تتصل بالحاج مباشرة وشرعت فى تنظيمها واصلاح احوالها فجعلت لكل طائفة رئيسا يقوم على شئونها ويراقب احوال رجال طائفته وجعلت لكل رئيس هيئة منتخبة من رجال الطائفة يساعدونه فى تنظيم الاحوال وتنفيذ النظم والقانون .

ثم جعلت لكل الطوائف لجنة عامة يرجعون اليها عند الحاجة وعندها تكون المحاكمات وتنتهى الخصومات وبذلك كل شيخ وكل مطوف يشعر بالمسئولية الملقاة على عاتقه امام رئيسه أولا ثم امام هذه اللجنة . وقد حددت الحكومة الاجر الذى يتقاضاه المطوف وذلك اجتنابا لما كان يحدث من شدة المشاغبات والمشاكل بين الحجاج وبين المطوفين بسبب هذا الاجر .

وقد جعلت لهؤلاء المطوفين وكلاء فى البلاد النائية وسنت لذلك قوانين خاصة واصدرت لهم أوامر وتعليمات بحيث صار الجميع يؤدى مهمته خير تأدية

الاصلاحات الاخرى

كان من مستلزمات راحة الحاج ان يعد له من المساكن ما يوافق مزاجه فانشئت له فنادق فى كل بلد من البلاد التى يرتادها الحاج اثناء تأديته الفريضة وقد زودت هذه الفنادق بكل وسائل الراحة والرفاهية بحيث لا يجد فيها الحاج تعبا ولا نصبا وقد تلا انشاء الفنادق خطوة جديدة مباركة وهى إنشاء خطوط للسيارات داخل البلاد « مكة » فقربت البعيد ويسرت على الناس ما كان من قبل عسيرا بأجر زهيد جدا وانك لترى « الامنيبوس » وسط الشوارع المهمة والطرقات العامة مزدحما بالراكبين الشاكرين لمن كان السبب فيها همته وحسن عنايته

وغير ذلك من والاصلاحات الجمة والمشروعات المهمة التى لا يقصد من ورائها إلا راحة الحجاج وتأمين رفاهيتهم وحفظا لصحتهم التى تحرص الحكومة عليها كل الحرص وتهتم بها فوق كل امر والله الهادى الى سواء السبيل .

مكة المكرمة ا ـ ش

اعلان
من المحكمة الشرعية

بما ان مبروكة بنت سفيان شعيب اللبان انهت الى المحكمة الشرعية الكبرى بطلبها حجة استحكام لانقاض الدار الواقعة بشعب عامر المشتملة على ديوان بخزانته وقبو وبيت خلاء وحوش القائم بالحكر على الارض وقف صبغة المحدود جميع ذلك شرقا السكة النافذة الموصلة الى شعب عامر وغربا الدار ملك بيت غبرة وشاما السكة النافذة الموصلة الى العرضى والى موقفة البقر ويمنا الدار ملك جمعة ابن مرسى صار الاعلان عن ذلك فكل من له معارضة فى هذا الطلب فليبادر الى اعلام المحكمة الكبرى فى خلال شهر اعتبارا من تاريخه ولذا حرر .

للدعوة الى الحج

جاءنا من مكتب الدعاية ما يأتي :

نشرت جريدة (اهل حديث) التى تصدر فى امرتسر بنجاب بالهند المقال الآتى :

الحج عبادة جمعت فيها من الخيرات والفوائد ما لا يحصى عددها .

وهل يكون عمل أجزل اجراً واعظم ثوابا من احسان المسلم الى أخيه المسلم .

وقد جمعت هذه الصفة فى الحج على الوجه الاكمل فكل ماينفق الحاج من حين خروجه من بيته الى رجوعه من الاموال هى عبارة عن المساعدة المعنوية لاخوانه المسلمين لا سيما عند ما يصل الى ارض الحجاز ويساعد بماله جيران بيت الله الحرام الذى هو من افضل القربات واعظم المثوبات ـ وقد كان فيما سلف خروج الحاج من بيته لأداء فريضة الحج كمن يخاطر على نفسه بالموت ويلقيها فى الهلاك لما انتشر فى بدو الحجاز من الظلم والاستبداد بين مكة وجدة والمدينة من النهب والسلب وسفك دماء الحجاج حتى ادى ذلك الحال الى التجرؤ والتطاول على كبار الحكام والمحمل الشامى والمصرى مع ما كانت معهما من القوة العسكرية للمحافظة عليهما .

وقد أصبح القتل والنهب فى نظرهم واعتقادهم امراً بسيطاً لم يكونوا يروا فيها جناحاً ولا اثما — اما الآن فقد شاهد الحجاج بالبلاد الحجازية من الأمن الشامل والطمأنينة ما لم يروا مثله فى بلادهم حتى اصبح من المستحيل وقوع اى تلف فى النفوس والاموال فقد يرجع الوف من الحجاج فى كل سنة تلهج السنتهم بما فى البلاد الحجازية من الامن والامان مجمعين على ذلك .

ونشرت مجلة رياض التوحيد مقالا قيما استهلته بما يأتى .

ان من اعظم الاعمال ما عاد عليك بالنفع فى الدار الآخرة ألا وهي اركان الاسلام التى يجب اداؤها فى وقتها على كل مسلم . فالسعيد من اعطاه الله صحة فى الجسم ومالا ينفقه بالطرق الصحيحة المشروعة فليغتنم اهل الثروة من المسلمين هذه الفرصة لأداء فريضة الحج . فالحياة الدنيوية مستعارة فانية وحياة الآخرة لا تنتهى ولا تبيد والموت ليس له اجل معلوم .

لا سيما وقد خفضت الحكومة الحجازية ربع منصرفات الحج فى هذا العام .

وفق الله جميع إخواننا المسلمين الى الدعاية الحقة لاداء الفريضة المقدسة وهدى الجميع الى ما فيه الخير والصلاح .

الغاء القاب الوزراء فى سورية

جاء من دمشق ان رئيس الوزراء الجديد اذاع بلاغا رسميا منع فيه ذكر ألقاب المناصب فى المخاطبات الرسمية فلايقال صاحب الدولة ولاصاحب المعالى والسعادة وانما يكتفى بذكر اسم الوزارة فقط .

فى الجمعية العربية بالهند

اقامت الجمعية العربية فى بومبى ، حفلة شائقة بمناسبة عيد الفطر ، حضرها نخبة من كبار المسلمين وذوى الفضل والعلم ، احتفالا بالعيد السعيد ، وقد القى فيها صاحب التوقيع الكلمة الآتية ، منوها بالحج الى هذه البلاد المقدسة ، وهذا نص خطبته :

الحمد لله الذى خلق الانسان وعلمه البيان وشرفه على سائر الحيوان بنطق اللسان وجعله لعقله ترجمان ولفضله أبين عنوان واصلى واسلم على سيد الفصحاء وامام البلغاء افصح من نطق بالضاد واحكم من تكلم من العباد .

اما بعد ايها السادة . فانى وان كنت غير متأهل لموقف الخطابة فى مثل هذا المقام لانى لم اكن من فرسانه آملا غض بصركم الكريم فان تطفلى هذا انما هو اغتباط لانتظامى بسلك هذا الاحتفال الزاهر الذى مكنتنى منه فرصة الاقدار لقرب وصولى لهذه الديار .

سادتى :

لقد سرنى وايم الله ما شاهدت عيناى فى هذا المقام الجليل من الاجتماع الذى دلنى على ما كنت اتمناه لكم من صدق الاتحاد الذى هو عنوان الفلاح والنجاح شاكرا جهود الساعى بهذه الفضيلة الجامعة الخيرية ، واتمنى ثبوت قواعده على اسس الخير والفضائل ثم اقدم خالص تهنئتى لعموم الحاضرين بافضل يوم حفظ للناس مجدهم ، وهو عيد الافطار وختام شهر البركة والانوار اعاده الله على وعليكم كل عام ، ولا احرمنى الاشتراك معكم فى مثل هذه الايام ثم انى ايها السادة الاجلاء وان كنت صغير السن ضعيف الادراك فلى من الشعور والوجدان ما يبعث الكدر ويؤلم النفس مما آلت اليه حالة الاسلام فاول ما نتواصى به بعد تقوى الله ومراعاته .

انه لا يخفاكم ايها المسلمون ما اصابنا بسبب الغفلة من الانحطاط وما نالنا من الذلة والكسل بعد ذاك النشاط ، ان كنا ندين بدين الاسلام فما بالنا نسعى فى هدم اركانه وان كنا تابعين لشرع محمد عليه الصلاة والسلام فما بالنا عاملين على هدم بنيانه

ايها المسلمون دينكم اليوم ضعيف وهو اصل السعادة فاذا لم تعينوه فمن يعينه .

ايها المؤمنون دينكم اليوم مضاع وهو منبع فوزكم فاذا لم تصونوه فمن يصونه .

فهل هذا يليق بنا والقرآن كتابنا والاسلام ديننا وآبائنا اولئك الامجاد .

فاتقوا الله ايها المسلمون وشمروا ايها المقصرون وعودوا الى التمسك بدينكم يعد لكم عز آبائكم الاولين وحافظوا على سنن سيد المرسلين .

ان كل ذل وهوان ومحن وخسران انما هو بسبب ما جنيتموه على انفسكم بادخالكم على الاسلام ما هو برآء منه ، والتكاسل عن القيام باركانه ونبذها وراءكم ظهريا .

وانى لارجو من اخواننا المسلمون الانابة الى الله بالرجوع والحرص على الاتباع والبعد عن الابتداع والمسارعة لاقامة الصلوات وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام ، ما دامت عناية الله فاتحة لكم الابواب بوجود الأمن العام والراحة وتسهيل الطرق للوافدين ببذل الوسائل الموصلة اليه . والله المرجو لى ولكم بحسن العناية والتوفيق .

بومبى ابراهيم محمد الجندان

الجمعيات الخيرية فى بلادنا

بقلم السيد عبدالحميد الخطيب عضو مجلس الشورى

لأول مرة فى تاريخ الحجاز وفى هذا العهد الزاهى تؤسس فى مكة المكرمة جمعية خيرية هى | جمعية الاسعاف | وهى الاولى من نوعها ، وبقدر سرورنا لهذا العمل الجليل وتقديرنا للقائمين به بقدر ما نأسف لان يكون الحجاز هو آخر الامم التى تؤسس فيه الجمعيات الخيرية . وان يمسى أهله فى نهاية هذه الشعوب العاملة لخير الانسانية .

والاسلام يدعونا الى التسابق فى عمل الخير ويعتبرنا من أجله خير أمة أخرجت للناس قال تعالى (ليسوا سواء من أهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الاخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون فى الخيرات واؤلئك منهم الصالحين)

وفعل الخير عام يشمل الاحسان بالمال والخدمة بالذات والمساعدة بالجاه قال تعالى (ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون) ولاشك أن الاسعاف فى مقدمة الاعمال الخيرية التى يعظم وقعها فى النفوس لانها تتعلق بالصحة والحياة وتأتى فى ساعة الخطر . وقد ادركت الامم الحية مزاياه . فاقبلت عليه اقبالا عظيما بحيث لم تعد تخلو منه مدينة فى المعمورة اليوم . بل وا كثر من هذا فان الطبقات الراقية فى العالم لا تكتفى بمعاونة مشروعه بالمادة فحسب بل يتطوع ابناؤها بتخصيص جانب من أوقاتهم للعمل بأيديهم لتضميد جروح المصابين وتخفيف الامم ويعتبرون هذا مدعاة فخار وشرف لهم كما يسر الملوك والامراء فى سائر الامم أن يكونوا رعاة لهذه الجمعيات ويشملونها بعطف خاص .

والامم الراقية اليوم انما تتسابق الى الاعمال الخيرية باعتبارها خدمة انسانية واجبة يوحى بها الضمير الحى والاحساس النبيل لا حباً فى الشهرة ولا طمعاً فى المديح والاطراء . ولا غرو فالنفوس العالية انما تتلذذ بطهارة نيتها وقناعتها بازاء الواجب وادراك الغاية اكثر من سرورها بسماع الفاظ الحمد وعبارات الثناء .

ومن دواعى الاسى والحزن انه لا يزال فى الامة الاسلامية اليوم من يقاد الى الاحسان وعمل الخير بالسلاسل ومن لا يتطوع فى المشاريع الخيرية الا حبا فى الاعلان عن نفسه أو خجلا من شخصية القائمين بها . وكان أحرى بالمسلمين ان يكونوا اسمى من ذلك واطمع فى فضل الله من رضاء المخلوق واكثر ثقة بوعده سبحانه وتعالى عمن سواه . وهم المنزل عليهم قوله تعالى .

(من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم باحسن ما كانوا يعملون)

لو تدبر المسلمون هذه الاية الكريمة وما فيها من وعد صريح قطعه على ذاته ب العزة واكده لفاعل الخير من عباده المؤمنين بان يكفل لهم فى هذه الدنيا حياة طيبة وفى الآخرة ثوابا عظيما . لو تدبروا هذا ووثقوا حقا بصحته ووعده لايقنوا ان طريق السعادة لا يكون بالشح والتقتير بل بالبذل والانفاق فى سبيل الله .

ولسارعوا الى المساهمة فى كل عمل خيرى خالصا لوجه الله وابتغاء مرضاته غير ناظرين الى قصور الغير ولا مرضاة الناس ولا آبهين بالشكر الذى لا يسمن ولا يغنى من جوع

وبعد فلنا كبير الامل فى القائمين بأمر جمعية الاسعاف فى بلادنا ان يسيروا فى سبيلهم بقدم ثابتة وخطى واسعة وينشئوا لنا داراً خاصة تضارع دور الاسعاف فى الخارج يتوفر بها جميع الوسائل والاستعدادات الحديثه التى تحقق معنى الاسعاف باقصى درجاته ثم يتدرجوا من ذلك الى معالجة المرضى كمستشفى أهلى خيرى عظيم يعم نفعه ويكون أثرا خالدا ينطق بفضل رجاله العاملين لتحقيق رغبات صاحب الجلالة مليكنا المفدى وميوله الخيرية التى تتجلى فى عطف جلالته على هذه الجمعية وما يغمرها من المساعدات والرعاية

وعلى الامة التى تريد ان تسعد وترقى وتتبوأ مركزها بين الامم ان تؤيد هذا المشروع الخيرى الجليل بالنفس والمال ونعمل على الاكثار من الجمعيات الخيرية فى مختلف شؤون الحياة

اذ التعاون وعمل الجماعة أجدى وأقوى من عمل الفرد مستقلا بنفسه فى كل شىء لا سيما فى عمل الخير وقد امرنا الله بذلك فى قوله (وتعاونوا على البر والتقوى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون فى السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين)

عبد الحميد الخطيب

انباء المدينة المنورة

انشاء مطبعة حديثة فى المدينة

تشجيع الحكومة لتنشيط الحركة العلمية

جاء فى أنباء المدينة المنورة ما يأتى :

انشئت فى المدينة المنورة مطبعة فنية حديثة كبيرة ، وقد انشأها صاحبها الفاضل الاستاذ عثمان حافظ وسماها (مطبعة طيبة) وقد جلب ما كيناتها وادواتها وجميع لوازمها من القطر المصرى ، والغرض من انشائها هو تشجيع الحركتين العلمية والادبية فى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وفى كل مكان من هذه البلاد الطاهرة المقدسة

ومما هو جدير بالذكر ، ان هذه المطبعة لقيت من تعضيد الحكومة وتشجيعها ما هو معروف عن موقفها حيال امثال هذه المشاريع العلمية وسواها من كل المشاريع العمرانية والاقتصادية ، بحيث أمرت باعفاء ادواتها وآلاتها من الرسوم الجمركية كما تولت نقلها من ميناء ينبع الى مقرها بالمدينة المنورة مجانا على أحدى السيارات ، علاوة على مختلف المعاضدات الادبية التى اسدتها اليها مما تستحق عليه جزيل الشكر والثناء

وقد علمنا ان هذه تحتوي على مكنة كبيرة للطبع وآلات لقطع الورق وخزمه وتخريمه كما زودت بمختلف الحروف من عربية وافرنجية لانجاز جميع ما قد تحتاج اليه من فنون الطباعة ، فنرجو لها ما هي جديرة به من الاقبال والفلاح

ماذا فى الصين

تانكين . سلمت وكالة سنتراو نيوز الصينية التلغرافية بان الموقف فى سيانفو يزداد حرجا . ففى المدينة عدد من اشهر الشيوعيين وهم يعقدون اجتماعات عامة ويلقون الخطب ويحرضون الجماهير وما زال قائد الموقع منذ اعتقال المارشال شانج كاى شك على صلة دائمة بقائد الجنود الشيوعية وقد عزز الجنرال يانج هوشانج احد التابعين للمارشال شانج سوليانج جنوده باضافة اناس من الشيوعيين وكان قد اغتصب القيادة العامة فى سيانفو منذ سفر شانج سوليانج وهو يرفض تنفيذ اوامر الحكومة المركزيه ويطلب من حكومة نانكين ان تقيم الادلة على عدائها لليابان وقد طلب مندوبوه ان تتحول جنود الحكومة غربا الى ما بعد تونجوان . فرد عليه قائد هذه الجنود قائلا : انه لا يلبى طلبه الا اذا خضع لاوامر نانكين وعدل عن المقاومة وتأمل الحكومة المركزية حسم هذا الخلاف حبيا ومن المأمول ان تنجح الحكومة فى مساعيها السلمية ما دام يانج هوشانج قابضا على ازمة الموقف فى سيانفو ولكن يخشى ان يستميله الشيوعيون .

حوادث واخبار محلية

وصول سمو ولى العهد المعظم الى مكة

ذكرنا فى العدد الماضى ان حضرة صاحب السمو الملكى ولى العهد الأمير سعود المعظم ، يصل الى مكة فى مساء الجمعة ، وما كاد يذاع هذا النبأ بين الاهلين حتى خفت جموعهم المتدفقة من مختلف الطبقات للحفاوة بسموه واستقباله بما يتفق مع مقامه الكريم ، وما تضمه جوانحهم من الحب والاجلال والاحترام .

فى الطريق

وقد قضى سموه ليلة فى الخفيفية ، ثم استأنف سفره فبات ليلة اخرى بقرب الدفينة وكان سموه يجد الحفاوة وحسن الاستقبال فى كل مكان ينزله او يمر به طول الطريق .

وفي يوم الجمعة الماضى خرج لاستقباله حضرة صاحب السمو الملكى النائب العام الامير فيصل المعظم ، فاستقبله فى « عشيرة » حيث تناول الجميع طعام الغداء هناك .

وقد خف الى هذا المكان عدد من المستقبلين من كبار رجال الدولة واعيان البلاد ، و بعد ان استراح سموه قليلا وارتدى لباس الاحرام واصل الموكب الميمون سفره الى مكة محفوفا برعاية الله وحسن عنايته .

وقد حضر الى هذا المكان عدد من المستقبلين من كبار رجال الدولة وأعيان البلاد ، و بعد أن استراح سموه قليلا واصل الموكب الميمون سفره الى مكة محفوفا برعاية الله وحسن عنايته .

فى الشرائع

وما كاد الموكب يشرف على « الشرايع » حتى كان هذا الوادى يموج بجموع المستقبلين الذين خفوا اليه فى انتظار تشريف سموه واستقباله ، وقد أمر سموه بوقوف الموكب وترجل من سيارته ومعه سمو النائب العام المعظم ، فاندفع المتجمهرون هناك من كبار الاعيان والموظفين يتقدمهم حضرات أعضاء مجلس الشورى ، للسلام على سموه وتهنئته بسلامة الوصول ، فكان حفظه الله يجاوبهم بما عرف فى خلقه من البشر والسماحة والبشاشة

فى القصر الملكى

و واصل الموكب سفره الى مكة فبلغها فى الساعة الثانية مساء الجمعة ، وكان فى استقبال سموه عند مدخل القصر الملكى بالمعابدة ، وفى الساحة الممتدة أمامه ثلة كبيرة من رجال الشرطة مصطفة بأعلامها على أبدع نظام وأجمل تنسيق ، بقيادة عدد من ضباط الشرطة وعلى رأسهم سعادة مدير الامن العام ، لتأدية واجب التحية والاستقبال .

فى النسك

و بعد أن أستراح سموه قليلا ، خف الى بيت الله الحرام ، لتأدية واجب النسك والتحلل من الاحرام ، فحيته ثلة أخرى من الشرطة أصطفت عند أبواب المسجد و بعد الانتهاء من تأدية المناسك عاد سموه الى القصر الملكى محفوفاً بعناية الله .

سموه يستقبل المهنئين

وفى صباح يوم السبت الماضى خف الى قصر جلالة الملك المعظم ، حيث يقيم سموه ، اعيان البلاد وكبار موظفيها للسلام على سموه مكررين له التهنئة بسلامة القدوم كما ظل القصر الملكى يموج طيلة أيام هذا الاسبوع بجموع الاهلين الوافدين للسلام على سموه من مختلف الطبقات ، فكان حفظه الله يقابلهم بما هو معروف فى خلقه من البشر والبشاشة .

ونحن ننتهز هذه الفرصة ، لنكرر تهانينا لسموه الكريم بقدومه الى مكة مبتهلين الى الله تعالى ان يسبغ على مقامه الكريم كل اسباب الرفاهية والسعادة والهناء مع جميع اعضاء هذا البيت الكريم .

وقد وصل مع سموه الامير فيصل بن تركى ونايف بن عريعر وعبد الله بن سعدون و بعض حاشيته من الكتاب والموظفين .

دعوة سمو ولى العهد لزيارة العراق

ارسل جلالة ملك العراق ، الى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، يدعو سمو ولى العهد الامير سعود لزيارة العراق ، وقد قبلت الدعوة بكل سرور وارتياح ، وعلى ذلك ينتظر ان يكون سفر سموه الى العراق فى منتصف شهر ذى الحجة المقبل .

ونؤمل ان شاء الله ان تكون هذه الزيارة من جملة الاسباب الموفقة التى تؤدى الى توثيق اواصر الاتحاد بين البلاد العربية ، لما ترمى اليه معانيها السامية النبيلة من توكيد الاخوة الاسلامية العربية .

بناء مركز صحى
فى عرفات

اقترحت ادارة الصحة العامة ، بناء مركز صحى فى عرفات ، ليقوم بخدمة حجاج بيت الله الحرام اثناء وجودهم بعرفات واسعاف مرضاهم وتأدية المهام الصحية التى يحتاج اليها فى ايام عرفات

وقد أحيل هذا الاقتراح على مجلس الشورى ونظره فى بعض جلساته التى عقدها هذا الاسبوع ووافق عليه ، واعتمد الميزانيـة اللازمة لتكاليف انشائه ، ورفع قراره فيه الى المراجع العليا .

حجاج الجزائر

اذاعت الجمعية الفرنسية بالجزائر ، انه تقرر قيام الباخرة « مندوزة » من ميناء وهران يوم ٢٦ يناير الجارى (١٣ ذى القعدة) تحمل حجاج الجزائر وسيكون وصولها الى بور سعيد فى ٢ فبراير وتبحر منها الى جدة فتصل اليها يوم ٥ منه (٢٣ ذى القعدة) ان شاء الله ، على ان يكون موعد ابحار الباخرة فى الرجوع يوم ١١ مارس المقبل (٢٨ ذى الحجة) وقد اذاعت الجمعية بيانا مطولا حثت فيه الراغبين الى الحج من الجزائر بين على التشويق والترغيب .

جمعية الطيران العربية

يعمل مكتب الجمعية فى تحضير تقرير عن أعمال الجمعية للسنة الماضية سينشر قريباً .

وقد علمنا ان التقرير يشتمل على ما تعتزم الجمعية القيام به من الاعمال فى السنة الجديدة ومن أهم ماجاء فى تقريرها عن أعمال السنة الماضية المساهمة مع الحكومة بمبلغ عظيم من المال فى شراء الطيارات وعلمنا بمزيد السرور ان الجمعية تعتزم أن تقوم باعمال جليلة فى السنة الجديدة لتشجيع هذا الفن كما انها تقدمت للحكومة باقتراحات لايجاد مورد ثابت للجمعية يساعدها فى أعمالها . ولنا عظيم الامل ان تقر حكومتنا الجليلة هذه الاقتراحات .

ونرى أن الواجب يحتم على كل فرد من أبناء هذه البلاد أن يساهم بمؤازرة هذه الجمعية وأن يتقدم أغنياؤنا فيكونوا أحسن قدوة لغيرهم . ولهم بما يبدو فى مصر وسوريا وبقية البلاد العربية من وطنية أبنائها فى تعضيد مشروع الطيران الجليل أسوة حسنة

تشجيع حركة الطبع والنشر

أنشئت فى المدينة المنورة مطبعة كبيرة لخدمة الطبع والنشر ، وقد أمرت الحكومة باعفائها من الرسوم الجمركية ، كما امرت بنقل أدواتها على نفقتها الخاصة وذلك تشجيعا للحركة العلمية فى هذه البلاد مما تستحق عليه الشكر الجزيل ، وقد جاءتنا رسالة من المدينة ، فيها بيان واف عن هذا الموضوع نشرناها فى غير هذا المكان .

وصل الى العاصمة قادماً من الرياض الشيخ سعود بن سويلم التاجر بالرياض بقصد حج بيت الله الحرام فنرحب بحضرته .

الحفاوة فى البلاد العربية
بذكرى جلوس جلالة الملك

اطلعنا فى البريد الاخير ، على انباء الحفاوة التى قوبلت بها فى البلاد العربية الذكرى الحادية عشر للمناداة بجلالة الملك المعظم على عرش الحجاز فقد استقبلت جميع مفوضياتنا فى يوم الذكرى ، العدد الكبير من مختلف المهنئين الذين وفدوا عليها وفى مقدمتهم الرجال الرسميون والكبراء والعظماء من كل امة .

وقرأنا فى كثير من كبريات الصحف العربية المقالات الشائقة القيمة التى كتبها كبار الكتاب واعلام الصحافة فى تمجيد هذه الذكرى ، وقد نشرنا بعض ما اتسع له المقام منها على الصفحة السابعة فى هذا العدد ، شاكرين للجميع غيرتهم الدينية عواطفهم المحمودة .

الاستاذ يوسف ياسين

وصل الى مكة فى مساء الثلاء سعادة الاستاذ يوسف ياسين سكرتير حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ورئيس الشعبة السياسية بالقصر الملكى قادما من الرياض لقضاء بضعة ايام فى مكة ، و بعد ان قضى فيها سعادته يومين بين حفاوة اصدقائه ومحبيه غادر مكة فى مساء الخميس عائدا الى الرياض رافقته السلامة فى حله وترحاله .

البعثات الطبية الاجنبية

ننشر فيما يلى كشفا باسماء افراد البعثات الطبية الاجنبية التى وافقت الحكومة على اعطاء رخص مؤقتة لموسم الحالى للقيام بمهمتهم المكلفين بها من قبل حكوماتهم طبقا لاحكام (نظام الاطباء والصيادلة وسواهم من الموظفين الصحيين والمستوصفات والادوية التابعة للحكومات الاجنبية والملحق منها بالبعثات السياسية والقنصلية او التى ترد موقتا فى موسم الحج) الصادر فى ٤ رجب ١٣٥٤

(١) البعثة المرافقة للحجاج المصريين .

الدكتور عيسى بك حمدى الدكتور محمد عبد العزيز شكرى . الدكتور محمد كامل عابدين افندي الدكتور يوسف افندى احمد مساعد صيدلى حسين افندى فهمي مساعد صيدلى احمد افندى سليمان

(٢) البعثة المرافقة لحجاج الهند .

الدكتور محمد عبد الحميد الدكتور غلام حسين الصيدلى غلام سرور الصيدلى . محمد يوسف . الصيدلى تاج محمد

(٣) البعثة المرافقة لحجاج الجاوا .

الدكتور عبد الرحمن الجاوى .

(٤) البعثة المرافقة لحجاج الافغان .

الدكتور سعيد عبد الغنى شاه خان

معاون الصيدلى عبد الرحيم خان

وصل الى مكة فى هذا الاسبوع الشيخ طه الشيبى نجل حضرة الشيخ عبد الله الشيبى عضو مجلس الشورى قادماً عن طريق مصر من رحلة كبيرة فى الخارج فنرحب بحضرته .

وزير المالية

سافر الى جدة معالى وزير المالية ، فقضى فيها يومين ثم عاد الى مكة ، و يواصل معاليه الانتقال بين مكة وجدة فى هذين اليومين حسبما تقتضيه كثرة المهام المناطة بعاتقه وفقه الله .

وكيل الخارجية

حضر الى مكة فى اثناء هذا الاسبوع سعادة الاستاذ فؤاد بك حمزة وكيل الخارجية ، و بعد ان قضى فيها بضعة ايام قفل راجعا الى جدة ثم عاد الى مكة لمباشرة الاعمال المتعلقة بمنصبه الرفيع .

تلامذة دار الايتام

فى حضرة ولى العهد المعظم

فى صباح يوم الاثنين الماضى توجه تلامذة دار الايتام الى القصر الملكى للتشرف بمقابلة حضرة صاحب السمو الملكى ولى العهد المعظم الامير سعود وكانت قد أعدت سيارات خاصة لركوبهم الى القصر وظلوا طول الطريق يهزجون بأناشيدهم الرقيقة ، حتى وصلوا الى القصر ولما تشرفوا بمقابلة سموه الكريم ، أخذوا ينشدون -كما القيت بعض القصائد ثم قدموا الى سموه قطعة من النسيج المزركش كتبت عليها آية قرآنية كريمة وهى صنع ايديهم وقد تفضل سمو الامير الكريم فقابلهم بما عرف فى خلقه من اللطف والبشاشة ، وأبدى لهم سروره وارتياحه السامي و بعد أن غمرهم بفيض لطفه و بره ، كرروا التحية لسموه وغادروا القصر عائدين الى دارهم ، وهم يلهجون بالثناء والشكر والدعاء

حادث قتل

بالقضاء والقدر

اتصل بادارة الشرطة العامة فى مكه خبر وجود المدعو محمد الزبيدى الخادم بمحل صابر الطباخ ميتا فى مخزن مخدومه بجهة الحريق اثر اصابته بعيار نارى فى جبهته فقامت الشرطة بدورها فى اجراء التحقيق الواجب تحت اشراف سعادة مدير الشرطة العام وبعد ان بذل سعادته مجهوداً مشكوراً لاجتلاء غوامض هذا الحادث والوقوف على اسبابه ظهر ان عبدا مملوكا لصابر الطباخ يدعي خميس اخرج مسدسا كان مودعا لديه من شخص آخر متوفى واخذ فى تقليبه وكانت بداخله رصاصة محشوة لا يعلم بها فانطلقت منه قضاء وقدراً واصابت المدعو محمد الزبيدى فى جبهته اردته قتيلا على الفور وقد اعترف المذكور بالحادث تفصيلا وترجح القرائن ان الموت كان قضاء وقدرا وقد القى القبض على القاتل وأحيلت قضيته الى الجهة الشرعية المختصة .

اطباء الصحة

تعلن ادارة الصحة العامة ان طبيب الاسنان السيد محمد سعيد الماوردى والقابلة السيدة روحية محمد يستقبلان المرضى بمستشفى اجياد فى الاوقات المحدودة للعيادة طبقاً لما ذكرناه فى العدد الماضى .

كتاب من جلالة الملك

الى اللجنة العربية بفلسطين

حمل الوفد الفلسطينى الذى تشرف بمقابلة جلالة الملك المعظم بالرياض ، كتابا من جلالته الى اللجنة العربية بفلسطين يبدى فيه رأيه الكريم بخصوص اتصال الفلسطينين باللجنة الملكية ، وقد نزلوا على نصيحة جلالته فى هذا الموضوع .

وهذا نص خطابه الكريم :

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الى حضرة صاحب السماحة الحاج امين الحسينى رئيس اللجنة العربية العليا حفظه الله تعالى

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته . و بعد فلقد وصل وفد اللجنة العربية العليا وعرض علينا الموقف الحاضر فى فلسطين والاسباب التى حملت لجنتكم على مقاطعة اللجنة الملكية و بعد استماعنا لكل ما ابداه الوفد الكريم من مبررات لموقف لجنتكم ، و بالنظر لما لنا من الثقة بحسن نية الحكومة البريطانية فى انصاف العرب فقد رأينا ان المصلحة تقضى بالاتصال باللجنة الملكية والادلاء اليها بمطالبكم العادلة لان ذلك اضمن لحقوقكم وادعى لمساعدة اصدقائكم فى حسن الدفاع عنكم .

وقد ابدينا للوفد الكريم جميع ما لدينا من الآراء فى ذلك ونحب ان تكونوا على ثقة باننا لا نألوا جهداً فى سبيل مساعدتكم لاصلاح الحال بقدر امكاننا وانا لنرجو من الله ان يوفقنا جميعا لما فيه الخير للاسلام والعرب واقبلوا احترامات‍نا الفائقة.

عبد العزيز

مجلس الشورى

نظر مجلس الشورى فى خلال الاسبوع جملة من المسائل الهامة التى عرضت عليه ، ومن بينها مشروع مقدم من شركة الصادرات العربية بطلب تصدير الجلود ، ونظر ايضا فى مشروع ايصال الماء الى المجزرة الفنية الحديثة التى تقام بجرول ، وغير ذلك من المسائل الاخرى .

حجاج بيت الله الحرام

وصلت الباخرة تالودى قادمة من السويس يوم ٤ الجارى وعليها ٨٧ حاجا

و بتاريخ ٦ الجارى وصلت الباخرة اكبر من بومباى وكراتشي وعليها ١٣٧٢ منهم ١٨ اطفال.

و وصلت الباخرة زمزم قادمه من السويس يوم ٧ الجارى وعليها ١٥١٦ حاجا منهم خمسة صغار

و وصلت الباخرة تالودى قادمة من سواكن بالتاريخ المذكور وعليها ٥٤٤ حاجا منهم ٥٧ صغار

و وصلت الباخرة مونينتفر قادمة من مصوع فى التاريخ المذكور وعليها ٦٩ حاجا منهم ٣ صغار.

دار العجزة و الايتام

تعمل رآسة هيئة دار الايتام والعجزة بنشاط كبير فى سبيل تأدية المهمة الاسلامية الانسانية النبيلة التى اخذت على عاتقها القيام بها ، وما تضمه هذه المهمة بين دفتيها من الخدمة الجليلة بصفة اخص لهذه البلاد المقدسة وأهلها وقد قطعت هذه الهيئة الموفقة شوطا كبيرا فى القيام باغراضها النبيلة التى تأسست من أجلها ، ومن ذلك انها اخذت تعنى عناية خاصة بكل ما يتصل براحة الايتام ، وتدبير المستقبل الحسن لهم بما تلقنهم من الدراسة العلمية وما تعلمهم اياه من مختلف الصناعات والفنون ، كما علمنا ان الهيئة تعتزم بناء دار خاصة لهم وتجلب لهم من وسائل التعليم الصناعى ما يؤمن مستقبل هذه هذه الفئة التى تستحق عطف المسلمين سواء من سكان هذه البلاد أو الوافدين عليها من حجاج بيت الله الحرام .

وفى يقيننا ان مساعدة هذه المؤسسة الاسلامية الانسانية من اول الواجبات على كل مقتدر كل بما يستطيع ، وسنعود الى هذا الموضوع فى كلمة ثانية .

التبرع للاسعاف

جاءنا من جمعية الاسعاف ما يأتى :

تبرع للاسعاف حضرات الآتى بيانهم بمرتبات سنوية وهيئة الاسعاف تقدر لهم جميل عواطفهم الانسانية ، وهم حضرات الشيخ حسن جمال واخيه بمبلغ عشرين ريال عربى والشيخ جميل سجينى بمبلغ عشرة ريالات والشيخ احمد محمد جمال واخوانه بمبلغ عشرة ريالات والشيخ فيصل بيارى بمبلغ خمسه ريالات وعبد الله قاسم بخارى بمبلغ خمسة ريالات وتبرع اهل محلة فوق بمدينة الطائف بمبلغ عشرة آلاف حده لبناء الجناح الايمن من مستشفى الاسعاف بالطائف وذلك بواسطة الغيورين الشيخ عثمان جلال عمدة المحلة المذكورة والشيخ عمر كشميرى والشيخ احمد عربى والسيد عبد الحميد البيطار والشيخ عبد الله سبكى والشيخ عبد الرحمن حبيب والشيخ سالم حربى . وان جمعية الاسعاف لتقدر لاهل هذه المحلة هذه العاطفة النبيلة والاريحية الطيبة نحو هذا العمل الخيرى الجليل ولنا وطيد الامل فى اهالى محلتى اسفل والسليمانية أن يحذو حذو اخوانهم بالمساهمة فى هذا المشروع الذى يعود بالنفع العام على الجميع .

حركة الحج فى فلسطين

بالرغم من الازمة الاقتصادية فى فلسطين وارتباك الموقف السياسى فان عددا كبيرا من مسلمي فلسطين قد عزموا على اداء فريضة الحج فى هذا العام وقد اخذوا يستعدون للحصول على جوازات السفر لمراجعة دوائر الصحة للتطعيم

وجاء فى بعض صحف فلسطين . ان الاهتمام بالحج الى بيت الله الحرام بلغ مبلغا كبيرا واخذ الناس فى الاستعداد لتأدية الفريضة باشتياق عظيم برغم الظروف الحرجة التى احاطت بالبلاد فى هذه السنة

الحجاج الهنود

ابحرت الباخرة جهانكير من كلكتا فى أول ذى القعدة وعليها ٦٣٧ حاجا .

وغادرت كراتشى الباخرة رضوانى فى ٢ الجارى وعليها ١٢٦١ حاجا .

وقامت الباخرة علوى من بومبى فى طريقها الى كراتشى لتحمل طائفة من الحجاج الهنود ولم يعرف عددهم .

الاحصاء الصحى

احصاء صحى للاسبوعين المنتهى احدهما فى ٣ يناير ١٩٣٧ الموافق ١٩ / ١٠ / ٥٥ والآخر فى ٩ يناير ١٩٢٧ الموافق ٥٥/١٠/٢٦ لمكة والمدينة وجدة والطائف و ينبع .

الاصابات بالاض العفنة

زحار ٨٨ حمى نفاسية ١ سل الرئة ٤١ تيفوئيد ١ نكاف ٤ انفولونزا ٢ اليكون ١٣٧ .

الوفيات بالامراض العفنة

زحار ٣ حمى نفاسية ١ سل الرئة ٩ تيفوئيد ١ الجملة ١٤ .

الوفيات بالامراض العادية

٥٩ رجال و ٣٣ نساء و ٥١ اطفال يكون المجموع ١٤٣

حركة المرضى بالمستشفيات

٩٨ الموجود القديم و ٨٨ الداخلون و ٧٣ الخارجون و ١٣ المتوفون و ١٠٠ الباقى .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعى مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها (٤٨٨٩) شخصا منهم (٣٣٤) بالامراض العينية و (١٠٦) بالامراض الاذنية و (٧٢) بالامراض الزهرية و (٢٠٦) بالامراض النسائية .

اللقاح ضد الجدرى

و بلغ عدد الملقحين ضد الجدرى (١٠٧٩) شخصاً .

درجة الحرارة من منذ سبع سنوات

جاءنا فى الاحصاء الاسبوعى من الطائف ان درجة الحرارة الصغرى نزلت فى الاسبوع الفائت الى ½ فوق الصفر وانها لم تنزل الى هذا الحد منذ سبع سنوات

متوسط درجة الحرارة فى هذين الاسبوعين

مكة	من	٢٥	الى	١٨
المدينة	«	٢٣	«	١٤
جدة	«	٣٥	«	٣٠
الطائف	«	١٦/٧٥	«	٤
ينبع	«	٢٣	«	١٦

على الصفحة الثامنة

نشرنا على الصفحة الثامنة طائفة من الانباء المحلية نلفت اليها الانظار .

احتفال البلاد العربية

بالذكرى الحادية عشر للمناداة بجلالة الملك المعظم على عرش الحجاز

احتفلت الامم العربية فى مختلف الاقطار بالذكرى الحادية عشر للمناداة بحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم على عرش الحجاز وقد كتبت كبريات الصحف العربية افتتاحياتها ومقالاتها الرئيسية فى تمجيد هذه الذكرى الكريمة وفيما يلى ننشر ملخصاً عما جاء فى بعض الصحف عن هذا الموضوع :

قالت جريدة الأيام الدمشقية الغراء :

ان الملك الذى نحتفل اليوم بعيده صان ملكه العربى الواسع بدهائه وحزمه لا بظلمه وجبروته ، فبدد الدسائس وقضى على الفتن وطد دعائم الاستقلال لا بجيش كبير يستنزف اكثر ما فى خزانة الدولة ولا بالدساتير والقوانين ، ولا بالوزارت والبرلمانات بل بفكر نير ، ورأي صحيح وعقل رجيح وروح طيب ، ونية حسنة وجماعة نزه الله مقاصدهم وطهر قلوبهم وصان نفوسهم من زغل المدنية الزائفة يعتقدون بما يعتقد ويلبونه اذا ناداهم ويطيعونه اذا دعاهم ولا يرضون لهم آمراً غيره بعد الله .

هذا هو الملك الذى نحتفل بعيد جلوسه اليوم فقد اوجد للعرب ملكا يعده الكثيرون دعامة كبرى من دعائم وحدتهم المنشودة ، واظهرهم امام العالم الاوربى بمظهر القوة والمنعة حتى اصبح اهتمام صحف العالم بالتحدث عن ابن السعود ومقدرته ومواهبه لا يقل عن اهتمامها بالتحدث عن اكبر الشخصيات العالمية فى هذا العصر .

ان الاثنى عشرة سنة التى تنقضى بهذا اليوم تمكن خلالها جلالة الملك العربى من تأسيس ملك واسع ، يسوده الأمن ، ويخضع للعدل وقد اصبحت المملكة العربية من الممالك المعترف بها دوليا فاحكمت الصلات والعلاقات الودية بينها وبين الدول الاوربية الكبيرة ، حتى صارت كل واحدة منها تسابق الاخرى الى خطب ودها ، ثم تعاقدت مع اليمن ، فأمنت بعد ان قضت على الفتن الداخلية كل خطر تخلقه الدسائس وتعصف فيه ريح الفتنة فيهدد وحدة العرب واتفاق كلمتهم .

ثم وضعت حدا للحوادث المؤسفة التى كانت تقع بين حين وحين على حدود الاردن وتعاقدت مع سمو اميرها على الود والصفاء والاخلاص وظلت على وفائها واخلاصها للعراق منذ اليوم الذى تصافح فيه جلالة ابن السعود والمغفور له الملك فيصل ، وتزداد العلاقات الودية بين هاتين المملكتين الناشئتين نموا وقوة مع الايام .

وكانت ولا تزال روابطها الروحية مع سوريا من اقوى الروابط وامتنها ، وقد تجلت باجلى مظاهرها فى برقية صاحب الجلالة الى رجال الحكومة الحاضرة فيها ، وبما تبادلت الطرفان من عبارات الود والاخاء

أما موقفها من فلسطين فلا ادل على نبله من التصريحات التى طالعها الناس فى «الايام» بلسان اعضاء الوفد الفلسطينى الذين قصدوا الى الرياض وكان لهم مع صاحبها احاديث كثيرة بشأن البقعة المقدسة من ارض العرب .

هذه هى المملكة العربية السعودية اوجزنا القول عنها كثيرا خلال الاثنى عشرة سنة التى مرت الى الآن ، ونجد من حقنا كعرب ان نتقدم فى هذا اليوم الى الرجل الذى بنى هذه المملكة برأيه وروحه ودمه وفكره — كما قلنا — بتهانينا الخالصة متمنين على الله ان يزيده توفيقا الى ما فيه استقلال العرب وسيادة العرب .

وقالت جريدة الاخبار الدمشقة الغراء .

منذ اثنى عشر عاما : فى يوم افتر ثغره وتنفس فجره ، وتلألأت بشائر الابتهاج فى انحاء الجزيرة العربية ، نودى فوق مأذنة الاصلاح على ذروة ابى قبيس ؟ فليهنأ الناطقون بالضاد فقد تسنم عرش الخلفاء الاربعة صحابة الرسول الجليل ، عاهل البطاح التى باركها الله وقدسها منذ الازل الملك عبدالعزيز آل سعود فكان يوما مشهوداً تألق طالعه بالبشر وتأرج افقه بالعطر ، فهيمنت اجواؤه اسارير الجزل والحبور وصحكت ارجاؤه فتنة وانطلاقا ، وشدت طيوره باهازيج الطرب وتلاحين العجب وقد بلغ بها الخيلاء والدل حدهما الاقصى .

وسار جلالة العاهل الكبير فى ادارة شؤون المملكة العربية الواسعة الاكناف المترامية الاطراف ، سيرة مترعة بالجلال والعظمة مفعمة بالجلائل والعبقريات ، فساد العدل والامن طول البلاد وعرضها ، وتأثلت عناصر الحق والقوة فتوطدت اركانها ، وخفقت بنود الحرية والانصاف وتماوجت اعلام اليقين والمساواة فى كل صقع وناد ، واخذت الاحكام تتمشى على غرار الكتاب والسنة وكانت لتعاليم القرآن واحاديث سيد الانام الباع الطويل والقدح المعلى . فدال جلالة الملك عبدالعزيز على انه اوحد عصره فى تسيير دفة الرعية فى منهاج الشريعة الغراء لا أمت فى مسراه ولا ادنى اعوجاج .

ولقد انفق جلالته مجاهيد الجبابرة مستمدا من قوة ايمانه الراسخ فى سويداء قلبه كالطود الاشم . فى سبيل تحقيق الوحدة العربية الى ان تمكن من رأب الصدع وجمع الشمل وتوحيد الكلمة والانضواء الى راية العروبة الصادقة فكان له الفخر فى موطن يحق لصاحبه الزهو والمباهاه

اجل لقد كانت الوحدة العربية حلما بل لغزاً فجاء الملك ابن السعود امد الله فى حياته وايد خلافته فجعلها حقيقة رائعة بل صورة ناطقة فاثبت بذلك مبلغ همته السامية وغيرته العليا وانه عذيقها المرجى ولا جرم فان لله رجالا اذا ارادوا اراد .

وبعد فان سوريا وهي القطر اللامع فى هذا الشرق احتفلت بالامس فى ذكرى جلوس مليك العرب على اريكة عرشه الخالد ، باعتبار انه كبير اقيال الناطقين بالضاد ومجدد عهد السلف الصالح

واذا كان لنا ما نقوله بهذه المناسبة فهو الابتهال الى الله تعالى ان يبقى جلالته ذخرا للعروبة والاسلام رافعين تهانينا الحارة الى البيت السعودي الرفيع العماد

وقالت جريدة المقطم الغراء فى افتتاحيتها ما يأتى

يحتفل غداً بعيد جلوس جلالة عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية احتفالا يشترك فيه جميع الشعوب العربية تقديراً لمزايا هذا الملك الكبير واعترافا له بجميل فعاله فى خدمة قومه وبلاده وتأييد القضية العربية .

وليس فى هذا المقام متسع لايراد تاريخ البيت السعودي وكيف تقلبت به الايام فهذا حديث مكتوب فى مواضع متعددة يستطيع القارىء ان يرجع اليها ولكن الذين عاصروا الملك عبد العزيز من قبل الحرب العالمية الاخيرة وبعدها يشهدون بانه ابدى من الشجاعة والكفاءة والعبقرية السياسية ما بلغه بحق الى المقام الذى صار اليه فدانت له نجد وملحقاتها والحجاز وصار من اعلام الشرق فى هذا العصر .

ولم يكسب الملك عبدالعزيز هذا المقام بشجاعته ومقدرته العسكرية وحدها بل استعان معهما بسجايا أخرى وجهت اليه أنظار الناس فى الشرق والغرب فقد أبدى من المقدرة الادارية وتنظيم الاحكام وتدبير الملك ما مكنه من تحقيق اصلاح كبير فى بلاد حرمت من جانب عظيم من اسباب الثروة والعلم واشتهرت بما يضطرم فيها من نيران الحقد والمنافسة فعرف هذا الملك كيف يسوسها ويوفق بين نزعات أهلها ويلطف من طباع الجافية مع الحرص على فضائل اصحابها وشجاعتهم وتقشفهم وعدم استرسالهم فى المسرات والملذات وقد رأى سوء فعلها فى بلدان اخرى .

وربما كان من أظهر الفعال دلالة على سمو نفسه ما صنع بعد ما ظفرت جيوشه بجيوش اليمن فابي ان يجنى ثمر الظفر ورفض ان يسلب ما لاخيه ورأى الفرصة السانحة وسيلة الى اصلاح العلاقات بين شعبين عربيين وقطرين شقيقين فسلك سبيل العظمة الصحيحة وحقن الدم وأطفأ نار الحقد وعلم الناس فضل فضيلة الحلم فى ساعة المقدرة جاريا فى عمله هذا على ماجاء فى الكتب المنزلة وماجرى على السنة الحكماء فى منحدر الدهور

ومما يلذ الباحث المصرى ذكره عن هذا الملك العربى العظيم انه ما فتىء فى جميع الحالات التى تقلبت عليها صلات حكومته بالحكومة المصرية شديد الحرص على مودة مصر عظيم التقدير لها والاحترام لملكها . وعند طلعت حرب باشا المصرى الصميم والعربى الكبير من المعلومات فى هذا الشأن مما سمعه من الملك مباشرة فى اثناء زيارته الاولى للحجاز ما يؤيد هذا الذى نقوله ويجوزه الى مدى بعيد .

فمصر الصديقة تهنىء الملك العربى الكبير بعيد جلالته سائلة الله ان يعيد العيد اعواما كثيرة وأن يوفق الملك عبد العزيز الى مواصلة خدمة قومه وبلاده وتأييد القضية العربية بما هو متصف به من سمو القصد وصدق النظر وطيب العاطفة .

فلسطين

القدس — الشرق العربى - قدمت اللجنة العربية العليا مذكرتها الى لجنة التحقيق الملكية باللغتين العربية والانكليزية وتبدأ اللجنة الملكية بسماع شهادات مندوبى اللجنة العربية يوم الثلاثاء .

علقت الصحف العراقية بالتأييد والتحبيذ على قرار اللجنة العربية العليا القاضى بالعدول عن مقاطعة لجنة التحقيق الملكية فى فلسطين . وقالت ان اتصال العرب باللجنة الملكية هو الوسيلة الوحيدة فى الوقت الحاضر التى تمكنهم من بسط ظلاماتهم ورغباتهم

تبرع سماحة المفتى الحاج امين افندى الحسينى بعشرين جنيها لكل من المدرسة الارثوذكسية بيافا وللنادى الرياضي الاورثوذكس وللنادى الرياضى الاسلامى اثناء زيارته ليافا .

تقرر ان تكون جميع شهادات العرب امام لجنة التحقيق الملكية علنية وذلك ابتداء من يوم الثلاثاء المقبل

القدس — تبداء لجنة التحقيق الملكية فى سماع اقوال الشهود العرب فى اول الاسبوع القادم وسماحة السيد أمين الحسينى مفتى القدس هو اول من سيؤدى شهادته امام اللجنة . ثم يتبعه السادة جمال بك الحسيني رئيس الحزب العربى الفلسطينى وراغب بك النشاشيبى رئيس حزب الدفاع وعونى بك عبدالهادى سكرتير اللجنة العربية العليا وعزت افندى دروزه وسيتقدم ايضا الى اللجنه الاستاذ حسن صدقى الدجانى وفخرى بك النشاشيبى وغيرها

مشكلة الاسكندرون

جنيف — الشرق العربى — تلقت سكرتارية جمعية الامم عشرات البرقيات والمذكرات من جمعيات الطلبة السوريين فى فرنسا والمانيا وايطاليا وانكلترا ومصر وهى تتضمن احتجاج الطلبة على كل محاولة يراد بها سلخ لواء الاسكندرونة وانطاكية عن سورية واعطائه ادارة خاصة او وضعه تحت حكم تركيا . وتلقت سكرتارية الجمعية ايضا مذكرات كثيرة بهذا المعنى من الهيئات الوطنية فى سورية بينها مذكرة ضافية من الكتلة الوطنية فى دمشق واخرى من سكان الاسكندرونة العرب

وفد اسكندرون وانطاكية

دمشق — وصل وفد من اهالى انطاكية واسكندرون وقابل دولة رئيس الوزراء وقدم له مضبطة تحمل مئات التواقيع من وجهاء وعلماء وتجار وادباء ومزارعين وملاكين فى محافظة اسكندرون وبعضهم من الاتراك وجميعهم يطلبون عدم الموافقة على سلخ الاسكندرون ويتمسكون ببقائه فى حضن امه سوريا ويبينون بالادلة والبراهين عربية هذه المحافظة وسوريتها فاحالها دولته الى وزارة الخارجية لتحفظ مع امثالها من المضابط والمستندات لعرضها عند اللزوم .

انباء البلاد الشرقية

مصر

انباء مصر

ذكرنا في هذا المكان من العدد الماضى نبأ تبرع رئيس وزراء مصر واعضاء وزارته بمرتب شهر من مرتباتهم للدفاع الوطنى ، ونزيد اليوم ان هذه الحركة الميمونة ، ما كاد يذاع امرها حتى عمت وشملت جميع الموظفين والاعيان ومختلف الهيئات والجماعات بحماسة قوية . كل يحاول ان يخرج عما يستطيعه من ماله فى سبيل تنفيذ هذه الفكرة الوطنية النبيلة .

ومن الهيئات التى تبرعت للمشروع ، هيئة بنك مصر وشركاته ، فقد تبرعوا بمبلغ واحد وعشرين الف جنيه مصرى لهذا الغرض منها خمسة آلاف من نفس اعضاء مجلس الادارة وستة عشر الف من البنك وشركاته . وتبرع سعادة احمد عبود باشا بمبلغ سبعة آلاف جنيه قدمها الى رئيس الوزراء وتبرع تاجر فى مصر يدعى ابراهيم عامر بك بمبلغ خمسة آلاف جنيه ، وتبرع موظفو مديرية الجيزة بمبلغ ثلاثة عشر الف جنيه .

وقد انتظمت حركة التبرعات فى مختلف الجهات وبين صغار الموظفين وكبارهم بصورة منقطعة النظير

احتجاج مصر على اسبانيا

اذاعت ادارة الصحافة والنشر والثقافة البلاغ الرسمى التالى :

تلقت وزارة الخارجية من حضرة القائم باعمال المفوضية الملكية المصرية فى اسبانيا المقيم الآن فى سان حان دى لوز برقية مؤرخة ١٠ يناير الجارى يقول فيها انه اتصل به ان طائرات القت يوم الجمعة الماضى مساء قنابلها على مدريد فاتلفت جانبا كبيراً من دار المفوضية بها . وان السلطات المحلية المختصة عند ما علمت بالامر قامت بالتحقيق اللازم وان محفوظات المفوضية سليمة وقد ابرقت الوزارة الى القائم بالاعمال تحتج الى الحكومة الاسبانية على هذا الحادث مع احتفاظ الحكومة المصرية بكافة حقوقها فيما يتعلق بالاضرار التى تنتج عن ذلك.

زعيم مصر
يمد بالحج فى العام القادم

قابل الاستاذ معروف الارناؤط من كبار الصحفيين السوريين ، حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا عند زيارته لمصر اخيراً ، وقد أفضى اليه الزعيم بحديث، نشره فى افتتاحية جريدة القبس الغراء ، وجاء في ختامه ان الزعيم الكبير قال لحضرته انه يزمع الحج الى مكة فى العام القادم ان شاء الله بعد أن كرر أمانيه الطيبة نحو البلاد العربية جميعها .

العراق

الغاء الاجور المدرسية

قررت الوزارة الحاضرة الغاء استيفاء الاجور المدرسية التى كانت تتقاضاها وزارة المعارف من طلاب وطالبات المتوسطات والثانويات وذلك طبقاً لمبدئها فى جعل التعليم الزامياً وتنفيذا لما جاء فى منهاج الوزارة فى هذا الصدد وهكذا انهت الوزارة مشكلة كانت فى مقدمة المشاكل التى كانت حائلا بين التعليم وبين اولاد الفقراء والبائسين فقضت على هذه الاجور التى كانت مجلبة للتذمر فيما مضى من السنين .

حصة الحكومة من النفط المصدر

طلبت وزارة الاقتصاد والمواصلات الى شركة النفط العراقية دفع المبلغ المستحق للحكومة عن مجموع الاطنان المصدرة من النفط خلال سنة ١٩٣٦ ويقدر هذا المبلغ بما يقارب من ١٥٠٠٠ دينار .

ميناء البصرة الجوى

من اخبار الجنوب انه ستكون حظيرة الطائرات فى ميناء البصرة الجوى التى ينتهى انشاؤها عام ١٩٣٧ واسعة جدا فقد بلغ طولها ٢٧٥ قدما وعرضها ٢٠٠ قدم وارتفاعها ١٤٠ قدما مع فسحة مقدارها ٤٠ قدما من الجهة الامامية والاعمال جارية لانشاء رصد للأنواء الجوية فى الميناء .

يؤخذ من احصاء أخير ان عدد المسافرين الدين مروا بالعراق من ميناء البصرة خلال السنه ١٢٥ مسافرا بالدرجة الاولى و٤٣٦ بالدرجة الثانية و ٧٣١٦ على سطوح البواخر فيكون المجموع ٨٠٠٣ مسافرين .

سوريا

حجاج دمشق
يشكون ويرجون

جاء فى جريدة القبس الدمشقية (ان حجاج دمشق عقدوا اجتماعا كبيرا يوم ١٨ شوال الماضى حضره فريق من علماء المدينة ورجال الدين فيها وبحثوا قضية احتكار نقل الحجاج وقالوا ان هذه الطريقة التى تلجأ اليها شركة الاحتكار من شأنها اكراه الاهلين على عدم تأدية فرض من فروضهم الدينية

وبعد البحث فى هذه القضية قرروا تأليف وفد لمقابلة الحكومة ورفع شكواهم اليها لجعل طريق البحر الى الحجاز حرا او السعى لاعادة تسيير الخط الحجازى الذى هو وقف اسلامى انشأه المسلمون من اموالهم الخاصة لهذه الغاية المقدسة ، لا سيما بعد ان استقرت الامور فى البلاد واصبح فيها حكومة دستورية مسؤلية

انباء البلاد الغربية

انكلترا

اذيعت من لندن رسالة تقول :

« دعيت الوزارة البريطانية الى الاجتماع للنظر فى الخطر الناشىء عن احتمال وقوع حرب اوربية وقررت وزارة البحرية ارسال ٤٧ بارجة لتعزيز اسطولها فى المياه الاسبانية وبحر الروم ، وجاءت رسالة اخرى من لندن بعد ذلك تقول :

اذاعت وزارة البحرية يوم الجمعة انها ستحشد فى المياه الاسبانية القريبة تسعين سفينة حربية وذلك بعد عقد مجلس الوزراء واطلاعه على تقارير عن نشاط المانيا العسكرى فى المغرب الاسبانى . وسيطابق ارسال هذه القطع ميعاد المناورات البحرية فى بقعة « بحر الروم » ولكن هذه القطع تعطى حرية كاملة للعمل اذا تفاقم الموقف الاسبانى وسيبدأ سفر قطع الاسطول من بورتسموث وغيرها جنوبا فى ١٨ الجارى .

بين تركيا وفرنسا

اسطنبول ـ اجتمع المسيو بونسو سفير فرنسا فى انقره ، وتقول المقامات الدبلوماسية انه لا صحة لما اشيع عن حركات القوات التركية على حدود منطقة الاسكندرونة .

وقد اصبح من المؤكد سفر الوفد التركى الى جنيف لحضور اجتماع مجلس العصبة القادم . واعلن ان سكرتير وزارة الخارجية العام سيغادر انقره فى ١١ يناير وان وزير الخارجية العام يغادرها فى ١٥ منه اجتماع وكيل خارجية فرنسا بقائد الجيوش الفرنسوية

باريس — اجتمع وكيل وزارة الخارجية الفرنسوية بقائد الجيوش الفرنسية فى الشرق الادنى ثم اجتمع بسفير تركيا اجتماعا دام ساعتين. واعلن بعد ذلك ان الحملة العنيفة التى تقوم بها الصحف التركية فى مسألة الاسكندرونة تعكر الجو تعكيرا يتعذر معه المضى فى المباحثات . والمفهوم ان الحكومتين الفرنسية والتركية اتفقتا على تأجيل المناقشة فى هذا الموضوع فى مجلس جمعية الامم لكى تتباحثا فيه رأسا . ويقال فى المقامات العليمة ان هذا الاجتماع كان عظيم الفائدة

جنيف — تلقت المقامات الدولية بهدوء الاخبار الواردة من تركيا عن موقف حكومة انقره بازاء مسألة مشكلة الاسكندرونة وهى تأبى الاعتقاد بان تركيا تتخذ قرارا لا تستطيع الرجوع عنه او تقوم بعمل سياسى او حربى قبل ان تنظر نتائج مناقشات ١٨ يناير فى مجلس عصبة الامم غير ان المقامات التركية لا تخفى قلقها فى حالة رفض المجلس وجهة نظر انقرة فى مسألة تعدها تركيا من أهم المسائل .

ويظن ان حكومة انقره ستعود الى المشروع الذى كانت وضعته خلال المفاوضات الفرنسوية التركية الاخيرة فى باريس، وتقدم الى مجلس العصبة اقتراحات ترمى الى إنشاء اتحاد دول مستقلة بضمان فرانسا وتركيا

بين المانيا وفرنسا

برلين ـ استقبل الهر هتلر ممثلى الدول فى برلين لتهنئته بالعيد الرابع للرايخ الثالث

وقد خطب المسيو فرنسوى بونسيه سفير فرنسا بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن زملائه الخطبة التالية قال : يخاطب الهر هتلر

« ان أعضاء الهيئة الدبلوماسية المنتدبين ليمثلوا أممهم عند أمتكم يريدون أن يشكروا فخامتكم من صميم قلوبهم لمنحهم فرصة يعربون فيها عن تهانيهم ودعواتهم الصالحات

وفى مطلع سنة مثقلة بالشواغل والهموم يسرى عنا تمكننا من أن نجتمع معا اجتماع أصدقاء وان نجد فى قلوبنا موضعا للامل وأن نعرب عن أمنيتنا الصادقة وهى أن نعمل يداً واحدة لتحسين مصير جميع الامم

« ليبارك الله هذا العام وليسبغ الخير على جميع طبقات الامم ولاسيما الفقراء منهم ولتكن معلمة فى جميع البلاد بالرقى الادبى المؤسس على أساس ثابت من مبادىء العدل والرحمة الابدية القرار ـ تلك المبادىء التى تضمن النظام الاجتماعى والسلام الدولى ضمانا صادقا

ولكننا نرغب الى فخامتكم فى أن تضيفوا الى هذه الامانى العامة التى تشمل جميع العالم أمانى خاصة ببلادكم • لتضمن المانيا لشعبها فى هذا العام الجديد بفضل مساعيها فى المنطقتين العقلية والاقتصادية — خيراً أعظم ولتساعد بقسط أوفر على وضع أساس ثابت للسلام العام فى أوربا وسائر العالم — السلام الذى ترى فيه أشرف القلوب غايتها القصوى والذى هو الغرض الصادق لمهمتنا هنا

« فلتتقبل فخامتكم أخلص تمنياتنا لسعادتكم الشخصية • وهذه التمنيات نبديها الآن بالنيابة عن رؤساء دولنا وبالاصالة عن أنفسنا

فرد الهر هتلر على السفير مؤكداً ان المانيا لا تريد الاستيلاء على ارض فى اسبانيا او فى مستعمراتها

برلين — انتهى الاجل المضروب فى الانذار الالمانى لحكومة بلنسية لاطلاق سراح المسافر الذى اعتقلته حكومة بلباو من ركاب الباخرة الالمانية بالوس ولرد ما صادرته من بضائع هذه الباخرة والا باعت الحكومة الالمانية الباخرتين الاسبانيتين وقد انتهى الاجل من غير ان ترد حكومة بلنسية بشى .

ولما لم يرد جواب من حكومة بلنسية شرعت المانيا تنفذ تهديدها . واعلنت انها فى الوقت عينه تنوى اطراد خطة الانتقام كلما تعرضت اسبانيا الحمراء لبواخرها .

ولم تقل كيف تبيع الباخرتين ولكن المفهوم نها ترسلان الى الثوار فيدفعون ثمنها . ومعلوم ان البلاغ ارسل الى حكومة بلنسية يوم الثلاثاء الماضى وكانت مهلته ثلاثة ايام انقضت صباح الجمعة كما تقدم

التبرع لدار العجزة والايتام

جاءنا من رآسة هيئة دار العجزة والايتام البيان الآتى بالتبرعات التى تفضل بها الذوات الآتية اسماؤهم مع الشكر الجزيل لاريحيتهم النبيلة وعواطفهم الكريمة جزاهم الله عن الانسانية خير الجزاء .

٢٠٠ ريال من محسن غيور و ٢٠ ريال من حضرة الفاضل الشيخ ابراهيم محمد الالفى و ١٠ ريال من حضرة الشيخ محمد صالح جمجوم ٦ ريال من حضرة الشيخ على حافظ افندى و ريالين من حضرة الشيخ محمد حنيف .

ومن الحاج داود لنجان خارجه جنيه انجليزى و روبيتين و نصف و ١٥ ريال من حضرة الشيخ محمد محمود عطار و ١٠ ريال من الشيخ عمر عبد الجبار والحاج نواب غازى ارجنق من حجاج السيد عقيل مؤذن عشرة روبيات هندى ومثلها من يعقوب اكوجى ومثلها من محمد احي ادم من حجاج عبد القادر أمين ، وخمسة ريال عربى من كل من الحاج مظهر الحق من حجاج غلام رسول ومحمد فخر الدين من حجاج السيد عقيل مؤذن

وخمسة روبيات هندى من كل حضرات غلام قادرجان ، ومحمد جلال الدين ، وعبد الستار ، والحاجه عيشه ، و ريال واحد من الحاج محمد حسن الجاوي من حجاج الشيخ خليل باشا .

المتبرعون لعين زبيدة

تبرع الحاج أسحاق كيران الكيفى بجنيه استرلينى وتبرع الحاج محمد رئيس بن حسن واخوانه بناوى بمبلغ ١٢½ روبية جاوى وتبرع الحاج محمد محمود داو وناتال افريقيا بمبلغ ١٠ روبيات هندى وتبرع الحاج عبد السجان عبد الصمد من بلدة فتح بورسى بمبلغ ٤ جنيهات استرلينى وتبرع محمد جلال الدين من بلدة كياء كوء بمبلغ ٨٠½ قرش مصرى وتبرع الحاج محمد دكوا بن غداو ميركتسينا نيجريا بمبلغ ٥ جنيه ذهب و ١٦٠ ريال عربى وتبرع حضرة الدكتور عبد العزيز اسماعيل بمبلغ عشرة جنيهات مصرى .

كراسة امير النشء المحبوب

اهدى الينا الشيخ عبد السلام كامل الكراسة المدرسية التى طبعها لتلامذة مدارس المملكة العربية السعودية . وقد زينها برسم سمو الامير عبد الله الفيصل وهى تحتوى على ٦٤ صحيفة . فنشكر له هديته و نلفت النظر الى كراسته الجميلة . وهى تطلب من جميع المكاتب بباب السلام وقيمتها قرشان و نصف دارج

اصلاح الطرق

يجرى اصلاح بعض الطرق التى تأثرت بنزول الامطار فى العاصمة وقد قامت الهيئة المختصة بما يجب فى مثل هذه الاحوال

اخبار مختلفة

وصل الى مكة فى أول هذا الاسبوع الاستاذ محمد عبد الرؤوف قائمقام جدة قادما للاشتراك فى استقبال صاحب السمو الملكى ولى العهد المعظم ، وكان حضرته من جملة المستقبلين فى الشرائع ، وبعد أن تشرف بالسلام على سمو الامير عاد الى مقر عمله بجدة .

— عقدت لجنة « الطائرة مكة » اجتماعاً فى منزل رئيسها سعادة أمين العاصمة فى الاسبوع الماضى بحثت فيه بعض الشؤون المتعلقة بأعمالها ، وقد عقدت جلسة ثانية فى احدى ليالى هذا الاسبوع لمواصلة البحث فى نفس هذا الغرض .

عقد مكتب جمعية الاسعاف ، جلسة فى احدى ليالى الاسبوع الماضى ، كما عقد جلسة أخرى فى احدى ليالى هذا الاسبوع بمقر الجمعية ، وجرى فى الجلستين ، البحث فى أغراض الجمعية ومشاريعها الهامة التى تزمع اتخاذها وتنفيذها ، وفق الله الجميع الى مافيه الخير والصلاح .

اللقطات فى المدينة المنورة

جاءنا من ادارة الشرطة بالمدينة المنورة البيان الآتي باللقطات التى عثر عليها ولم يعرف اصحابها وهى بخلاف اللقطات التى وجدت وسلمت الى ذويها:

حجيلة فضة جوز حلق ذهب ساعة يد قطعة قماش وكفتيرة جنقوا وقربة جلد وصحن مدهون وكفتيرة توتوة وقدر مع غطاء وطاسة نحاس وصحن جنقو داخل كيس خيش وجبة افغانية وجبة دوت وصاكو وزنبيل وكيس خيش مقطع وابريق عتيق وملبوسات عتيقة داخل كيس خيش ، مصحف وسبحة عظم وقلم و ٣٠ مرسمة وكتب دشت وحبات سبح سوداء داخل علاقة ومصحف واوراق دشت بقشة داخلها شرشف بفتة عتيق ومنشفة يد مستعملة وطاقية ستارة وقميص مقلم وجبة قماش ووصلة كرتة فخر العرب ووصلة شاش وكيس سايطى داخله منشفة عتيقة و ٣ صحون مدهونة وغطاء توتوة وخروق وفنجان كوب مع صحنه وكيس مقلم زفير بداخله كيلة رز مزة وعلبة داخلها ابزار مدقوق واشياء خردة .

مساحة سوداء قديمة ، شلة حرير ابيض منظرة شاهى اخضر داخل كيس ابيض مسبحة كوك مسواك شراب صوف ابيض مقطع كيس خيش مفتاحين كوالين افرنجية .

من المحاكم الشرعية

تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالمدينة المنورة انها ستجرى مرافعة شرعية بين مصلح بن واصل الحجيلى ومحارب بن رشيد الحجيلى فى خصوص البلاد البلاد الخليج الكائنة فى الفرع خارج المدينة المنورة المحدودة قبلة ملك عودة بن عويد وشاما ملك محارب ابن رشيد وشرقا الضلع وغربا المسيل وسيصدر بذلك صك شرعى فكل من له معارضة فيما ذكر عليه أن يراجع المحكمة المشار اليها بواسطة الحكومة فى خلال شهر اعتباراً من تاريخ النشر ولاعلام العموم تحرر .

جمعية الطيران العربية بمكة

لاتنس ايها الحاج لبيت الله الحرام ، الحريص على عز الاسلام و رفعة شأنه ، أن تؤدى فريضة مقدسة على كل مسلم غيور هى تعضيد جمعية الطيران العربية بمكة المكرمة وتقديم المساعدة لهذه المؤسسة التى انشئت لتشجيع فن الطيران وتقدمه وتعليم هذا الفن لابناء البلاد المقدسة موطن الاسلام ومعقد آمال المسلمين ومحل رجائهم وعزهم . هذا الفن الذى اصبح من اعظم ماتعتمد عليه الامم فى حفظ كيانها والدفاع عن ذمارها واوطانها والبلاد المقدسة موطنك والاول موطن قبلتك و بها قبر نبيك صلى الله عليه وسلم .

لقطات

جاءنا من ادارة الشرطة العامة ما يأتى

بتاريخ ١٢) ١٠ / ٥٥ وجد بطريق جدة ثلاثمائة وخمسة ربالى هندى و رق باطن كمر قماش وسلمت لصاحبها عبد الولى حق بن محمد سالم من حجاج السيد عبد الرحمن كوشك بمقابل مقبوض بدائرة الشرطة بمكة .

و بتاريخ $\frac{6}{7}$ / ١٠ وجد بطريق العمرة ريال . و بتاريخ ٩/٣٠ وجد بالصفا كيس فيه ربالى هندى وقرش نيكل وفى ١٠/٢ وجد بالصفا شنطه فيها قروش نيكل . وفى ٤ منه وجد بسويقه شنطه ضمنها ثلاث ريالات . وفى ١٢ منه وجد سجادة بباب ابراهيم ، وفى ١٣ منه وجد بالهجله سجادة قطن وفى ٨/٦ / ١٠ وجد بالحرم الشريف سجاجيد و ربالى جاوى داخل مصحف

ما ذكر اعلاه وجدته ادارة الشرطة بمكة وحفظته لديها فعلى من فقد له شىء من ذلك مراجعة الادارة المشار اليها لاستلامة بعد اعطاء الامارات اللازمة

الامطار

هطلت امطار غزيرة فى مكة أصيل يوم الخميس ٨ الجارى ، وقد عمت قسما كبيرا من ضواحيها سالت على أثره السيول

خطأ مطبعى

وقعت غلطة مطبعية فى افتتاحية العدد ٦٣١ اذ ذكر ان جلالة الملك المعظم استولى على القصيم نهائيا فى عام ١٣٣٨ هجرية وقد وقع تحريف فى الرقم اذ أن حقيقة هو سنة ١٣٢٨ كما يفهم من سياق المقال والارقام التى وردت بعده

اعلان

بناء على انحلال وظيفة (مأمور الحوالات والطرود والمؤمنات) بادارة بريد مكة ذات الراتب ٩٠٠ قرش وبما انه يشترط فيمن يرغب الاستخدام فيها عدي المعلومات الحسابية ان يكون عارفا للحروف الافرنجية بصورة جيدة وان يقدم كفالة حجزية بمبلغ « ٢٠٠ » جنيه ذهبا فعلى من يرغب الاستخدام فى هذه الوظيفة ان يقدم طلبا بذلك للمديرية العامة للبرق والبريد ولبيان ذلك اقتضى اعلانه .

حركة البواخر

وصلت بتاريخ ٥ الجارى الباخرة العربية الفتح من ينبع والسويس وعليها ٢٧٥٠ طرد بضاعة وابحرت بتاريخ ٧ منه الى بورتسودان خالية ، و بتاريخه وصلت الباخرة المصرية مريوط من السويس وعليها ٩٣ طرد بضاعة وابحرت بتاريخ ٦ منه خالية الى بورتسودان ، و بتاريخ ٦ منه وصلت الباخرة اكبر من كراتشى و بومباى وعليها ١١٨٤ طرد بضاعة وابحرت خالية الى بومباى و بتاريخه وصلت الباخرة فونتنى نيفر و من مصوع وعليها عشرة طرود بضاعة وابحرت الى السويس وعليها راكب واحد .

و بتاريخه وصلت الباخرة الانكليزية تالودى من بورتسودان وسواكن وعليها ٥٧٥ طرد بضاعة وابحرت الى ينبع والسويس وعليها تسعة ركاب

وابحر بتاريخ ٧ الجارى السنبوك المتسهل الى الليث وعليه ٢١٦ طرد بضاعة و بتاريخه ابحر السنبوك المنور الى الليث وجيزان وعليه ١٢٠ طرد بضاعة و بتاريخه ابحر السنبوك المتسهل الى رابغ وعليه ٣١٤ طرد بضاعة .

افتتاح العيادة الطبية الافغانية

وصلت البعثة الطبية الافغانية المعتادة فى كل عام وقد فتحت عيادتها لاستقبال المرضى ومعالجتهم واعطائهم الادوية فى محلها الكائن بزقاق الحفرة برباط الافغانيين ابتداء من يوم السبت الماضى وهى تستقبل المرضي كل يوم .

ابتداء من الساعة الثانية صباحاً الى الساعة السابعة مساء

قدوم الحجاج

وصل الى العاصمة امس واليوم عدد كبير من حجاج بيت الله الحرام ، قادمين من المدينة المنورة بعد اداء الزيارة و بعضهم فى السيارات و بعضهم على قوافل الجمال .

و وصل الى العاصمة ايضا عدد كبير من الحجاج القادمين من البحر عن طريق جدة من الذين وصلوا اليها امس واول امس .